

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

فى بداية المؤتمر الصحفى له

مع وزير خارجية فرنسا

فى ٢٢ فبراير ١٩٧٧

يسرنى أن أرحب بالوزير دى جيرنجو ممثلا لدولة صديقة وشعب نعتز بالروابط الوثيقة التى ربطتنا به على مر العصور ، ومن دواعى سعادتنا أن هذه الروابط قد وصلت إلى قمتها فى عهد الرئيس فاليرى جيسكار ديستان ، الذى اعتبره من اعظم القادة الذين التقيت بهم واكثرهم حكمة وأعمقهم رؤية وبعد نظر كما أننى أعتز بالصداقة الشخصية التى تربطنى به ، والتعاون القائم بيننا لمصلحة الشعبين ، ولصالح السلام العالمى ، والتعاون بين جميع الشعوب المحبة للسلام

ودون أى مبالغة أقرر أن العلاقات بين البلدين والشعبين نموذج مشرف للتعامل الخلاق بين شعوب تشترك فى الايمان بوجوب ايجاد نظام دولى أفضل ، قائم على اساس القانون والشرعية والقيم ، وليس على اساس القوة الغاشمة والاستغلال والضغط

ومن جهة أخرى ، فان موقف فرنسا المبدئى من مشكلة الشرق الاوسط يعتبر مثالا جديدا ببلد رصيد حضارى ضخم ، وتقاليد راسخة عميقة الجذور فى العدالة والدفاع عن الحق ، وترفض العداون والظلم ، ولذلك فنحن يهمنى أن تستمر فرنسا فى لعب دور نشط وان يسفر موقفها هذا مصدر اشعاع مستتير فى القارة الاوروبية كلها

ولست اشك فى أن هذا الدور الفرنسى النشط القائم على المبادئ والادراك الواعى للترابط العضوى الوثيق بين السلام فى الشرق الاوسط والامن والرخاء فى القارة

الاوروبية

وإننى اعتز بما لمستته اثناء زيارتى لفرنسا من المشاعر الودية الاصلية ، وهى مشاعر متبادلة أظهرها شعبنا نحو فرنسا ورئيسها العظيم عندما اسعدنا بزيارة بلادنا مرة أخرى ، أرحب بالوزير دى جيرنجو أن تسهم المحادثات التى أجراها فى تدعيم العلاقات الممتازة

سؤال : ماهو موقفكم من اشتراك الفلسطينيين فى المباحثات؟

الرئيس : حسنا لقد أعلنت موقفى من قبل وأقول الآتى : ان لب المشكلة كلها هو المسألة الفلسطينية وليس سيناء أو مرتفعات الجولان ، ولهذا فعندما نحاول السعى للسلام يجب أن يكون الفلسطينيون معنا ، تلك هى فكرتى عن الأمر كله

سؤال : هل تعتقدون أن يصبح للفلسطينيين روابط أو صلات خاصة ورسمية مع الاردن قبيل انعقاد مؤتمر جنيف ؟

الرئيس : لقد أعلنت ذلك منذ شهرين لأننى أعتقد انه من الضرورى قيام رابطة من نوع ما وأن يعلن ذلك قبل انعقاد المؤتمر

سؤال : هل يمكنكم تعريف تلك الروابط ؟

الرئيس : أعتقد أن ذلك يجب أن يترك للجانبين ، للفلسطينيين والاردنيين .. وهناك عدة أنواع من الروابط .. اتحاد كونفدرالى أو دولة عربية متحدة مثلما فعلنا نحن مع سوريا وليبيا

سؤال : هل لديكم مايدعوكم للاعتقاد بأن مظمة التحرير الفلسطينية ستقبل هذا الاقتراح ؟

الرئيس : لقد حددت موقفى من ذلك وانه من المؤكد أن الامر متروك للفلسطينيين أن

يقرروا لأنفسهم ولكنى أعتقد وفقا لمعلوماتى انهم يوافقون على ذلك كما ناقشت الامر كله مع الملك حسين عندما زارنا مؤخرا فى أسوان وهو مستعد ايضا لنفس الشيء

سؤال : السيد الرئيس هل تعتقدون أن جميع الدول العربية ستنتفق على تدويل القدس - القدس بقطاعيها ؟

الرئيس : أريد أن أكون واضحا بالنسبة لهذه النقطة .. عندما سئلت عن القدس قلت : إنه ليس هناك أى عربى سواء كان مسلما أو مسيحيا . كما ليس هناك أى مسلم فى العالم الاسلامى الذى يبلغ تعداداه الآن حوالى ستمائة مليون نسمة . ليس هناك أحد من هؤلاء سيوافق على السيادة الاسرائيلية على القطاع العربى من القدس ، وهذه حقيقة

لأكون واضحا وعندما سئلت اذا كان هناك أى بديل قلت ليتم تدويل القطاعين الاسرائيلى والقطاع العربى . لأكون واضحا بالنسبة لهذه النقطة

سؤال : إذا ما فشلت المفاوضات فما هو تصوركم بالنسبة لمستقبل العلاقات بين العرب واسرائيل؟

الرئيس : حسنا سأجيب عليها الآن مثلما يقول البريطانيون دعنا لانعبر الجسر حتى نبلغه .. اذا اتضح انها ستفشل عندئذ فإننا سنعيد تقدير موقفنا وسيعرف ذلك فى جميع انحاء العالم

سؤال : سيدى الرئيس .. ماهو تعريفكم لموقف الاسرائيليين الحالى؟

الرئيس : أخشى أن يكونوا متخوفين من السلام بسبب الموقف الداخلى فى اسرائيل ، ولست متفائلا جدا بالنسبة لنتائج الانتخابات القادمة فى اسرائيل وأعتقد أنها ستسفر عن نفس الموقف الحالى هناك ولكنى أعتقد أن كل ذلك لايجب أن يعرقل الجهود التى تبذل من أجل عقد مؤتمر جنيف

سؤال : يرى بعض المسئولين العرب انه على فرنسا واوروبا أن تقوم بدور مستقل .  
وسؤالى هو التالى دور مستقل بالنسبة لمن ولماذا ؟

الرئيس : يجب أن أقول لك ذلك بمنتهى الصراحة .. إن زيارة صديقنا وزير الخارجية  
الفرنسى إنما هى فى الحقيقة رمز للجهود الكبيرة التى بدأتها فرنسا كرائدة فى اوروبا  
الغربية . وإنما نحتاج قبل انعقاد مؤتمر جنيف لجهود فرنسا سواء مع إسرائيل أو مع  
اوروبا الغربية وكذلك لمواصلة القيام بنفس الدور - كما قلت من قبل - فقبل وأثناء  
انعقاد المؤتمر وفى مرحلة الضمانات ايضا . وقد ناقشت كل ذلك مع وزير الخارجية ،  
واعتقد اننا اتفقنا بشأن كل مباحثنا معا

سؤال : ماهو موقفكم من اشتراك الفلسطينيين فى المباحثات ؟

الرئيس : حسنا لقد أعلنت موقفى قبل وأقول الآتى : ان لب المشكلة كلها هو المسألة  
الفلسطينية وليس سيناء أو مرتفعات الجولان ، ولهذا فعندما نحاول السعى للسلام يجب  
أن يكون الفلسطينيون معنا تلك هى فكرتى عن الأمر كله

سؤال : هل تعتقدون أيضا للفلسطينيين روابط أو صلات خاصة ورسمية مع الاردن  
قبل انعقاد مؤتمر جنيف ؟

الرئيس : لقد أعلنت ذلك منذ شهرين لأننى أعتقد انه من الضرورى قيام رابطة من نوع  
ما وأن يعلن ذلك قبل انعقاد المؤتمر

سؤال : هل يمكنكم تعريف تلك الروابط ؟

الرئيس : أعتقد أن ذلك يجب أن يترك للجانبين ، لفلسطينيين والاردنيين .. وهناك عدة  
أنواع من الروابط .. اتحاد كونفدرالى أو دولة عربية متحدة مثلما فعلنا نحن مع سوريا  
وليبيا

سؤال : هل لديكم مايدعوكم للاعتقاد بأن مظمة التحرير الفلسطينية ستقبل هذا الاقتراح

؟

الرئيس : لقد حددت موقفي من ذلك وانه من المؤكد أن الامر متروك للفلسطينيين أن يقرروا لأنفسهم ولكنى أعتقد وفقا لمعلوماتي انهم يوافقون على ذلك كما ناقشت الامر كله مع الملك حسين عندما زارنا مؤخرا فى أسوان وهو مستعد ايضا لنفس الشيء  
سؤال : السيد الرئيس هل تعتقدون أن جميع الدول العربية ستنتفق على تدويل القدس - القدس بقطاعيها ؟

الرئيس : أريد أن أكون واضحا بالنسبة لهذه النقطة .. عندما سئلت عن القدس قلت : إنه ليس هناك أى عربى سواء كان مسلما أو مسيحيا . كما ليس هناك أى مسلم فى العالم الاسلامى الذى يبلغ تعداداه الآن حوالى ستمائة مليون نسمة . ليس هناك أحد من هؤلاء سيوافق لى السيادة الاسرائيلية على القطاع العربى من القدس ، وهذه حقيقة لأكون واضحا وعندما سئلت اذا كان هناك أى بديل قلت ليتم تدويل القطاعين الاسرائيلى والقطاع العربى . لأكونوا ضحا بالنسبة لهذه النقطة

سؤال : إذا ما فشلت المفاوضات فما هو تصوركم بالنسبة لمستقبل العلاقات بين العرب واسرائيل ؟

الرئيس : حسنا سأجيب عليها الآن مثلما يقول البريطانيون > دعنا لانعبر الجسر حتى نبلغه .. < اذا اتضح انها ستفشل عندئذ فاننا سنعيد تقدير موقفنا وسيعرف ذلك فى جميع انحاء العالم

سؤال : سيدى الرئيس .. ماهو تعريفكم لموقف الاسرائيليين الحالى ؟

الرئيس : أخشى أن يكونوا متخوفين من السلام بسبب الموقف الداخلى فى اسرائيل ، ولست متفائلا جدا بالنسبة لنتائج الانتخابات القادمة فى اسرائيل وأعتقد إنها ستسفر عن نفس الموقف الحالى هناك ولكنى أعتقد أن كل ذلك لايجب أن يعرقل الجهود التى تبذل من أجل عقد مؤتمر جنيف

يرى بعض المسئولين العرب انه على فرنسا واوروبا أن تقوم بدور مستقل

وسؤالى هو التالى .. دور مستقل بالنسبة لمن ولماذا ؟

الرئيس : يجب أن أقول لك ذلك بمنتهى الصراحة .. إن زيارة صديقنا وزير الخارجية الفرنسى إنما هى فى الحقيقة رمز للجهود الكبيرة التى بدأتها فرنسا كرائدة فى اوروبا الغربية . وإننا نحتاج قبل انعقاد مؤتمر جنيف لجهود فرنسا سواء مع إسرائيل أو مع اوروبا الغربية وكذلك لمواصلة القيام بنفس الدور - كما قلت من قبل - فقبل واثناء انعقاد المؤتمر وفى مرحلة الضمانات ايضا . وقد ناقشت كل ذلك مع وزير الخارجية ، واعتقد اننا اتفقنا بشأن كل مابحثناه معا

سؤال : اننى اعتقد أن أكثر المشكلات صعوبة وماوصفته سيادتكم بأن مقترحاتهم للسلام هو اقتراحكم الخاص بانشاء دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة . اننى أعتقد الان أن الأمر أكثر صعوبة لأنه قابل للمعارضة لا من جانب الاسرائيليين وحدهم ولكنه يحتمل أن يلقى المعارضة ايضا من بعض الفلسطينيين الذين قد يرون انه من العسير بالنسبة لهم التخلى عن هدفهم المعلن منذ أمد طويل والخاص باستعادة فلسطين بأكملها كما كانت قائمة قبل عام ١٩٤٨ . هل تعتقدون أن الوقت قد حان أخيرا بالنسبة للفلسطينيين لأن يكونوا واقعيين وربما للتخلى عن مطالبهم بأى شيء يتجاوز دولة فى الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

الرئيس : حسنا لاينبغى أن توجه لى هذا السؤال بل يتعين أن توجه للفلسطينيين ولكن سياستى فى مؤتمر جنيف ستمثل فى انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة مع وجود ممر بينهما عبر اسرائيل وكذلك وجود علاقة رسمية ومعلنة بين هذه الدولة والاردن وعلى سبيل المثال يكون ذلك فى اتحاد كونفدرالى أو دولة عربية موحدة كما فعلنا نحن مع سوريا

سؤال : اننى أتساءل عما إذا كان بوسعكم أن تحددوا بشكل أكثر دقة ماهو نوع الصلة التى تنشأ بين الاردن والفلسطينيين بغض النظر عن الحقيقة المتمثلة فى أن يكون ذلك

على شكل اتحاد كونفدرالى ..

الرئيس : إذا ماقيم اتحاد كونفدرالى . حسنا . من الناحية القانونية فإن جميع الجوانب المتعلقة بالاتحاد الكونفدرالى ستتم بين البلدين . ان هدفى يتمثل فى التالى .. وترى بعض الدوائر أن هذه الدولة الفلسطينية قد تتجه نحو الشرق او الغرب او ماأشبهه . حسنا . اننا نود أن يهدأ بال الجميع ولهذا أعلنت أنه ينبغي اعلان قيام علاقة رسمية معلنة تكون بين هذه الدولة الجديدة والاردن بشكل رسمى

سؤال : رغم ذلك هل ستكونون على استعداد بوصفكم أحد الزعماء العرب لأن تعلنوا أنكم ستسحبون تأييديكم لأن الفلسطينيين يواصلون المطالبة بما هو اكثر من دولة تقوم فى الضفة الغربية وغزة

الرئيس : حسنا .. فلنترك ذلك لنا .. أن هذه ليست مسئوليتى ولكنها مسئولية مؤتمر القمة العربى .. مسئولية كل اخوانى فى العالم العربى .. وحتى منظمة التحرير الفلسطينية .. فاننى لا اعتقد انها قد أعلنت أكثر من ذلك لقد أعلنوا انهم على استعداد للاشتراك فى جنيف إذا وجهت اليهم الدعوة وعلى استعداد لانشاء سلطة فلسطينية على أية أرض محررة . وهذا هو مايقولونه على وجه التحديد

سؤال : ويفترض أن هذا يشمل بعد أية تسوية سلمية اية أراض أخرى يستطيعون اخذها من اسرائيل ؟

الرئيس : حسنا فى جنيف .. لماذا نذهب إلى جنيف .. اننا سنذهب إلى هناك للتفاوض بشأن السلام ولتوقيع اتفاق سلام .. وفى هذا الاتفاق الخاص بالسلام سوف ينص على أن تكون الدولة الفلسطينية كذا وكذا .. وكذا .. وان اسرائيل كذا ،كذا .. ومصر وسيناء كذا وكذا ومرتفعات الجولان كذا وكذا .. فلماذا ننشر هذه الصعوبات قبل أن نذهب رلى جنيف .. يجب ألا نقول ذلك ويتعين علينا الانتظار حتى نذهب الى جنيف وسيكون كل شيء محددًا هناك فى الاتفاق

سؤال : ورغم ذلك فإنه يفترض أن اسرئيل تريد الحصول على ضمانات قوية جداً من العرب بأن الدولة الفلسطينية لن تستغل حسبما يقول الاسرائيليون كقاعدة انطلاق لاستعادة المزيد من الاراضى من اسرئيل . هل انتم على استعداد لتقديم مثل هذه الضمانات ؟

الرئيس : يمكننى أن أقدم ضمانا من جانب مصر ولكن يتعين على الجميع أن يقدموا ضمانات من جانبهم

سؤال : ولكنكم ستكونون على استعداد كزعيم مصر لأن تقولوا اننى سزضمن أن لاستخدم الفلسطينيون الضفة الغربية لكسب المزيد من الاراضى من اسرئيل ..  
الرئيس : اذا انت ضمننت لى أن اسرئيل التى بدأت ثلاث حروب خلال ٢٥ عاما اذا ماضمنت لى انهم لن يحاولوا التوسع مرة أخرى فاننى على استعداد لان أعطى ذلك . ومن جانبى . من جانب مصر فإنه ليس بوسعى أن أقدم أى شيء بالنيابة عن الفلسطينيين . ولكنى سأبذل قصارى جهدى اما ماقدمت لى الضمانات من جانب اسرئيل على أن تضمن ذلك الدول الكبرى . حسنا .. فى هذه اللحظة سأكون مستعدا ..

سؤال : ولكنكم ذكرتم من قبل أن الأمر يتوقف على الفلسطينيين فى البت تلك السياسة ؟  
الرئيس : هذا صحيح

سؤال : من ناحية أخرى إذا كنتم على استعداد للتوقيع على ضمان يؤمن موقف اسرئيل بالنسبة لقيام دولة فى الضفة الغربية . فإنه من المفترض انكم قلتم .. اننى لن اريد اى فلسطيني يسعى الى تحرير المزيد من الاراضى من اسرئيل على حد ماسيقوله الفلسطينيون

الرئيس السادات : اننى اسف لانكم تتبنون تماما وجهة نظر اسرئيل كما تناقشون شيئا مسبقا .. فلماذا سنقول فى جنيف اذا كنا سنجيب على اسئلتك .. انك تتبنى موقف اسرئيل . صدقيني لأن كل هذا كما قلت لك ينبغى مناقشته هناك ولدينا اجاباتنا على هذا



. لقد بدأت اسرائيل فى العالم العربى وخلال ٢٥ عاما ثلاث حروب ضد جميع العرب .. ثلاث حروب كما أن اسرائيل فى الوقت نفسه لديها ضمانات من الدولتين العظيمين حسنا . ماذا عن الفلسطينيين ان كل ماتوجهه من اسئلة يدور حول إسرائيل . ألا توجهون أي سؤال من اجل الفلسطينيين والعرب ؟ أن اسرائيل تتمتع بالضمانات من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى حتى هذه اللحظة ..

سؤال : معذرة اننى لأحاول الالتزام بموقف اسرائيلى .. بل أحاول فقط أن أوضح أن هناك بعض الصعوبات المحددة للغاية التى من الواضح انه يتعين عليكم كمفاوض ايجاد حل لها قبل الدخول فى عملية تفاوض حول الموقف ويفترض أن أحد هذه المجالات هو العلاقة بين الاردن والفلسطينيين وعلى سبيل المثال فإن الاسرائيليين بحاجة الى أن يعرفوا - حسب اعتقادى - ماذا كان سيقام جيش اردنى فلسطينى مستقل .. لأنه اذا لم يعرفوا حقيقة الأمر حول هذه المسألة فإنه يفترض انهم سيترددون جدا حتى فى الذهاب الى جنيف .. بغض النظر عن المفاوضات ؟

الرئيس السادات : اننى لاتفق معك لأنهم اذا شعروا بالتردد فى الذهاب الى جنيف وبدعوا فى خلق مثل هذا فإنهم لا يريدون اذا اية تسوية سلمية . وسيكون هذا حقيقة .. اذ اثاروا ذلك حتى قبل جنيف انه يتعين عليهم الذهاب الى جنيف .. وفى جنيف يستطيعون الادلاء برأيهم ايا كان . وسيقول كل منا رأيه .. وعندئذ سيكون الحكم للرأي العام العالمى

سؤال : ومن ثم فإنك تعتقد ان العلاقة المحدودة بين الاردن والدولة الفلسطينية فى الضفة الغربية ستصبح واضحة اثناء سير عملية التفاوض الرئيس السادات : لا أننى قلت حتى ماهو أكثر من ذلك فاننى ذكرت انه ينبغى أن يكون ذلك واضحا حتى قبل مؤتمر جنيف

سؤال : ان هذا هو ماأحاول التحقيق منه ياسيادة الرئيس

الرئيس : نعم لقد قلت ذلك .. قلته

سؤال : يبدو أن هناك نقطة هامة جدا إذا كان الاسرائيليون سيوافقون على اعادة الضفة الغربية إلى العرب وانشاء دولة فلسطينية هناك منهم من يريدون الحصول على تأكيدات قوية جدا بأن تكون العلاقة بين الاردن والدولة الفلسطينية قوية جدا ولأنهم قالوا انهم سيكونون على استعداد فحسب لاعادة الضفة الغربية للملك حسين عاهل الاردن لتكون تحت سيطرة اردنية فكيف ستقنع عندئذ بأنهم حصلوا على الاستقلال ؟

الوئيس السادات : ان هناك مثلا يقول .. دعنا لانعبر الجسر حتى نصل إليه -ننتظر حتى نجتمع فى جنيف وسنجيب على كل هذه الاسئلة للاسرائيليين لاننى أعرف انه مهما كانت الاسئلة التى أوجهها الان فأنهم سيتلقون وسيوجهون المزيد من الاسئلة ..

سؤال : هل تودون رؤية علاقة قوية جدا بين الاردن والفلسطينيين ؟

الرئيس السادات : الأمر متروك للجانبين لتقرير ذلك . للاردن والفلسطينيين .. لهم أن يقرروه وليس لمصر أن تقرره

سؤال : ربما كان للاسرائيليين عذرهم فى التفكير بعض الشيء بسبب حالة العلاقات الراهنة بين الاردن والجانب الفلسطينى .. بين الملك حسين والفلسطينيين وبعد أحداث عام ١٩٧٠ .. ولذلك فان دولة الضفة الغربية لن تقبل اى نوع من العلاقات مع الملك حسين عاهل الاردن ومن ثم فان دولة الضفة الغربية ستكون مستقلة ألن يؤدي ذلك إلى اجهاض تسويتكم السلمية

الرئيس السادات : بالسبة لذلك فقد أوضحت موقفى بالفعل وقلت ان علاقة رسمية

ومعلنة يجب أن تقوم بين الفلسطينيين والملك حسين حتى قبل جنيف

سؤال : حتى اذا كان هناك بعض الاتفاق ثم التوصل اليه بشأن بعض المسائل التى كنا نتحدث عنها ويبدو أنه لاتزال هناك مسألة هامة جدا ينبغى قبل ان يكون بوسعكم حتى ان تجلسوا لتباحث حول بعض هذه الامور فى جنيف وهذا هو السؤال الذى يتعلق بمن

يتوجه إلى جنيف ومن يمثل من .. أن اسرائيل لاتزال ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف في مؤتمر جنيف واذا ماأصرت اسرائيل على هذا الموقف فهل هناك اى مخرج تستطيعون ان ترونه للخروج من هذه المشكلة

الرئيس السادات : هناك سبل عديدة لذلك .. انى لست على استعداد للحديث عن ذلك الآن ، ولكن دعنى اقول لك الآتى .. اذا كانت اسرائيل تعتزم فعلا التوصل إلى السلام الدائم فى المنطقة فان اسرائيل ستجد ان العرب أكثر من مستعدين لذلك .. اننى أتحدث بالنيابة عن نفسى وبالنيابة عن اخوانى فى العالم العربى

سؤال : اعتقد انكم ذكرتم انكم لن تعارضوا تشكيل وفد عربى مشترك يتوجه إلى جنيف .. وهل لايزال هذا هو موقفكم ؟

الرئيس : أن هذا الأمر ليس مستبعد حتى هذه اللحظة .. حسنا لقد بحثت ذلك مع الرئيس السورى حافظ الاسد ، وهذا ليس بمستبعد حتى هذه اللحظة .. ولكننى أفضل أن تذهب جميع الاطراف المعنية وتجلس معا هناك .. ولكن هذا ليس بمستبعد حتى هذه اللحظة

سؤال : ان موقف الاسرائيليين بشأن ذلك يتمثل فى انهم سيفاوضون فقط مع الملك حسين عاهل الاردن ولكنهم قالوا انهم لن يعترضوا على اوراق اعتماد وفد أردنى يفترض امكان وجود عدد من الفلسطينيين بين اعضائه .. هل سيكون ذلك مقبولا لديكم الرئيس السادات : دعهم يقولون مايشاءون فأنا لا آخذ ذلك من جانب الاسرائيليين على محمل الجد مطلقا لانهم يملئون العالم بأسره ضجيجا .. لأن الحقيقة قد أصبحت معروفة الآن .. فهم يخشون السلام ومن ثم حركوا كل هذه المسائل والتساؤلات وأطلقوا بالونات اختبار وغير ذلك .. وأنا لست على استعداد لأخذ كل ذلك على محمل الجد وسأخذ رايهم فى جنيف مأخذ الجد وسأرد عليه

سؤال : لقد صرح مستر فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذى يقوم بزيارة للشرق

الايوسط هذا الاسبوع بأن الوقت قد حان لتقديم أفكار جديدة بشأن تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى جنيف أو مسألة التمثيل فى جنيف .. أليست لديكم اية أفكار جديدة تستطيعون مجرد التلميح إليها ..

الرئيس السادات : لا .. لا .. حتى هذه اللحظة وكما قلت لك فان هذه مسألة تخص العالم العربى كما تخص الفلسطينيين اساسا.. وينبغى أن يوافقوا على اى اسلوب يتحملون من خلاله نصيبهم .. وأنا لم أناقش ذلك معهم .. مع الفلسطينيين .. ولو كنت ناقشت ذلك لقلت لك ولكنى حتى هذه اللحظة لم أناقشه مع الفلسطينيين وسأجتمع مع عرفات غدا انه هنا فى القاهرة وسأجتمع معه غدا

سؤال : هل تعتقدون ان هناك جوا نفسيا جديدا وفقا لما يصفه بعض الناس بالاعتدال فى الحركة الفلسطينية فى الوقت الحالى .. فهل تعتقدون انهم سيكونون على استعداد لقبول كل ماسيسفر عنه مؤتمر جنيف ؟

الرئيس السادات : حسنا .. كما ذكرت لك اننى لا اود التحدث بالنيابة عن الفلسطينيين ولكن كن على ثقة بأنهم يتميزون بالاعتدال وارجوا الا تغفل احدى الحقائق انهم حرموا من كل شيء حتى هذه اللحظة .. حرموا حتى من حقوق الانسان .. أن اسرائيل لديها كل شيء .. لديها الدولة ولديها الارض .. لديها كل شيء فى حين أن الفلسطينيين محرومون حتى من حقوق الانسان وانت بعد ذلك تطالب دائما ضمانات لاسرائيل .. فماذا عن هؤلاء المحرومين حتى من حقوق الانسان ..

سؤال : سيدى الرئيس .. يبدو أنه لاتزال هناك ثغرات واسعة جدا فى الموقفين الاسرائيلى والعربى بشأن التسوية .. فالى أى مدى تتقون شخصا فى أنه يمكن خلال عام ١٩٧٧ التوصل إلى تسوية؟

الرئيس السادات : على أن اكرر كلامى .. اذا كانت اسرائيل تسعى الى السلام الدائم فى المنطقة .. واذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان تستأنف مسؤولياتها ، فأعتقد أنه

سيكون بوسعنا أن نتوصل الى ذلك خلال شهر وليس اكثر من شهر واحد  
سؤال : اتعتقد أنه قد تم استبعاد الرأى القائل بأن مؤتمر جنيف سيجتمع فى مثل هذا  
الوقت القريب رغم ما جاء فى بعض التصريحات التى أذيعت بهذا الشأن ..  
الرئيس السادات : خلال شهر واحد - كما ابلغت - إذا ما اجتمع المؤتمر لمدة شهر  
واحد فقط ، و اذا كانت اسرائيل مستعدة للسلام الدائم .. و اذا ما استأنفت الولايات المتحدة  
مسئولياتها كدولة عظمى .. مسئولة عن السلام فى العالم .. ومسئولة عن اسرائيل ايضا  
سؤال : .. ماهو نوع الضمانات التى تتطلعون إلى أن يقدمها الامريكيون ؟  
الرئيس السادات : .. اية ضمانات توافق عليها اسرائيل سأوافق عليها باستثناء شيء  
واحد .. فاذا اختاروا أن يبرموا حلفا دفاعيا مع الولايات المتحدة فاننى لن أطلب نفس  
الشيء ولكن اية ضمانات أخرى تقدم لاسرائيل من اية جهة وتوافق عليها اسرائيل  
سأطلبها لنفسى سواء من الدول الكبرى او أوروبا الغربية او مجلس الأمن .. أى  
ضمانات يريدونها سأطلب لنفسى مثلها عقد حلف مع الولايات المتحدة لاننى لست  
مستعدا لابرام حلف سواء مع الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتى  
المذيع : سيادة الرئيس شكرا جزيلاً ...  
الرئيس : عفوا وشكرا لك